Vol. 2 No. 3

السنة الثانية عدد ٣

SUBSCRIPTION
In the United States Colonies
and Mexico
Per Annum $3
In Foreign Countries $4
ANTOINE A. ZRAICK
Proprietor and Editor
Published Weekly at
60-62 Washington Street,
New York City.
U. S. A.

جراب الكردي

Jurah-Ul-Kurdy

جريدة اخبارية فكاهية انتقادية

قيمة الاشتراك عن سنة
في الولايات المتحدة وتوابعها والمكسيك
٣ ريالات اميركية
وفي سائر البلاد الاجنبية ٤ ريالات

المراسلات
تكون باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها
انطون انسطاس زريق
الطرابلسي

مدير اشغال الجريدة
فؤاد انسطاس زريق

٦٠ و٦٢ شارع واشنطون

نيويورك – الثلثا ٢٤ ت ٢ سنة ١٩٠٨ ✱ تصدر مرة في الاسبوع موقتاً ✱ New York Tus. Nov. 24, 1908.

موال الكردي

صح ايها الكردي بالموال
واتقل الى القراء خير مقال
نادِ الجميع عن السطوح مردداً
,, بركات اولصن مز'' بصوت عال
وانقل مقالات الجراب وقل لهم
,, بركات اولصن'' فاز بالامال
اهل الكرامة قد حبوه بمالهم
فالشكر اهديه لهم من مالي
ولقد يعوم الحق فوق جرابنا
والبطل يرسب رسبة الاوحال
انا نجل اولى الحقائق والنهى
ونغربل الاشرار بالغربال
ونرد كيد الكائدين لنحرهم
ونكبل الانذال بالاغلال
فيصيح اهل المكر صيحة خائف
رقصت فرائصه من الاهوال
انا نذيع الفضل للفضلاء او
انا نشيع جهالة الجهال
نسعى الى الاصلاح سعياً دائماً
ولخير كل الناس بالاجمال
فاذا نجحنا كان غاية قصدنا
ولقد يفوز المرء بالآمال
ماذا والا فالجراب جرابنا
عد ايها الكردي للموال

بالمعقول

انني امتدح من الانقلاب البديع الذي حدث في هذه المدة الاخيرة في جاليتنا وهو ان القلوب اصبحت مستعدة للتآلف والتكاتف على رفع منار الوطنية وتعزيز شأن الحرية واتهلل فرحاً واطير شعاعاً واشمخ بانفي افتخاراً حينما اجد ان العقول امست متنورة والنفوس متهذبة وهذا دون شك راجع فضله للجرائد التي سارت امام الجميع في كوكب هذا التآلف الجميل والاتحاد الجليل فمن صميم الفؤاد ارفع يديَّ وابارك اخواني الرصفاء واسأل الله ان يسبغ عليهم البركات والخيرات واهمها البدلات من كل المشتركين غير الدافعين واتوقع من رصفائي ان يصلوا من اجلي ويطلبوا لي ايضاً مثلما طلبت لهم فاننا جميعاً لانستطيع ان نأكل ونلبس وننام ونشتري الورق والحبر والمطابع والحروف ونذيب دماء القلب ومادة النفس في التفكير والتحرير والتنقيح والتصحيح بلا قوة تتجدد معها قوتنا للاستمرار على هذا الجهاد الادبي المليح . اننا نسهر الليالي وننفق اكثر اوقات العمر في سبيل مرضاة القراء وموافاتهم بالفوائد العلمية والاجتماعية والتهذيبية والفكاهية وليس على المشترك الا دفع البدل الذي هو زهيد لايعتبر باكثر من ثمن ,, فنجان قهوة '' ولست هنا لاشكو من تأخر مشترك وجرابي لايزال ابن اسبوعين بل لايسعني الا الاقرار بفضل مشتركيَّ الذين اخذت دفعاتهم تتساقط في جيبي كالمطر الهاطل وكان اقبال المشتركين في الجراب اقبالا عظيما واعظم من عظيم مما دل على ان هذا الجراب هو نديم الامة وابونواسها فلا تطيق بُعده عنها وستقيم على التمسك به ,, تمسك الاعمى بالقرنة '' مثابرة على حراسته نهاراً وليلا حتى لايفلت منها ابدا . وكم كان زهلي شديدا عند ما رأيت بعد صدور الجراب هرولة الناس الى الادارة يطلبون نسخاً منه وكان الزحام شديدا والسباق عنيفاً حتى انه لم يعد في الادارة غير نسخ قليلة اخفيناها تحت شقفة البلاسة وسنحفظها للمراجعة عند الحاجة . وكم كان اسف الذين رجعوا من الادارة بالخيبة دون حصولهم على نسخة من الجراب اليها فراحوا يزورون معارفهم في بيوتهم ويسألونهم بالف رجاء ان يعيروهم جراب الكردي وقد حدث ان احد المستعيرين لما صارت النسخة في يده خرج من بيت المعير خلسة واطلق ساقيه للريح قصد ,, بلع الجراب '' والاستئثار به ففطن صاحب البيت للحيلة فخرج من البيت ليلحق به وتبعته امرأته وبناتها واخته واخواتها وخالته وجاراتها واخذوا يطاردون الخاطف حتى ادركوه عند قارعة طريق ولا تسل هناك عن ,, لبلبة '' السنة هاته النساء وكان لسان زوجة الرجل اشد انطلاقاً فكانه ,, الحركة الدائمة '' لايقف ولكن الخاطف ابى تسليم جراب الكردي ولو ادى الامر الى اختطاف روحه وبينما العراك قائم على ساق وقدم والسنة النسوة تغلي كالمراجل اقبل شيخ جليل وسألهم ما الداعي الى هذه الغوغاء فتقدمت زوجة الرجل المسلوب جرابه اذ لم ترد ان يسبقها احد على الكلام وقصت عليه ما جرى فالتفت الشيخ حوله فهاله مرأى الالسنة المحيقة به من كل ناحية الا انه تجلد وخفف من روعه وخاطب الجمع قائلا : لماذا لاتكلموا الرجل بالمعقول ! حيدوا من دربي ! ثم قال للرجل الخاطف الجراب . ان لم ترجع هذه الجريدة الى صاحبها رفعنا الشكوى عليك الى الكردي . فانتفض الرجل عند سماعه هذا الكلام المنظم والمرتب انتفاض العصفور خوفاً ورعباً وارخى الجراب من يده بلااقل تردد ,, فلهطه '' صاحبه بلهفة شديدة وعاد ومن ورائه امرأته وبناتها واخته واخواتها وخالته وجاراتها شاكرين وحامدين الله على رجوع الجراب اليهم سالماً بسطوة الكردي زاده حافظ الحقوق وموطد الامنية والراحة ورافع منار العدل والنصفة

خطبة

الجراب

سلام ايها الجراب عدت والعودُ احمد وتمَّ لنا بقدومك المطلب والمقصد قد علمت ما نحن فيه من الشوق اليك والاقبال عليك فأتيت تخطر بثوب جميل وحلة بهية . ولم تخيب لنا امنية . فملأت فراغاً في الصحافة وشغلت مركزاً رفيعاً كان ولم يزل معداً لك منذ القدم فاهلاً وسهلاً بك ايها القادم الكريم

عاد الجراب الى الوجود فرحبوا
بقدومه فلقد اضاء الكوكبُ
سيروا ولا تخشوا عثاراً بعد ما
لاح الضيا وانجاب ذاك الغيهبُ

فيا حبيبنا الجراب . ويا اعز الاصحاب . يا من لديه الثواب والعقاب .

في هذه الدنيا لا الآخرة · وطريقه اليها علانية ظاهرة · هاك بعض ما يكنه جناني · ويبثه لساني وما اعاينه في شعبنا المهاجر من صواب وزلل · وحمة وعلل · فانشره غير مأمور ولك الاجر العظيم في يوم النشور

لا أزيدك علماً ايها الكردي المتضلع بالمعارف والعلوم · من منثور ومنظوم ان لكل شعب حسنات وسيئات ونحن السوريين لا نخلو من هذه وتلك انما لنا ميزة خاصة على غيرنا من بقية الشعوب بالادعاء الفارغ فلا نذكر الا الحسن من أعمالنا ونعرض عن انتقاد القبيح من أفعالنا فاذا رام كاتب منا ان يصف ما نحن عليه رفعنا الى اعلى عليين وان قام خطيب جعلنا من مصف الابرار الصالحين ولا يغرب عن علم الكردي الوسيع ان هذا مما يزيدنا اعتداداً بانفسنا ويبعدنا عن محجة الصواب ويثنينا عن الارتقاء ويقيني ان الجراب لا يسلك هذه الطريق وقد علمنا انه عدو لاعداء الحق وصديق لمن الى الحق صديق

حالتنا اليوم ايها الكردي تبهج القلوب وتحزنها معاً فنحن في صعود وهبوط على الدوام فالصحافة عندنا مرتقية ومنحطة في آن واحد تارة تأتينا بالمفيد وطوراً بما لا يفيد · ممدوحة على جليل مباحثها وعظم رواجها وغير محمودة على شططها ومقالاتها مشكورة على خدمتها النصوحة للشعب · وغير معذورة على تملقها ومداهنتها · مناظراتها الادبية تطربنا وتسرنا ومهاتراتها تكدرنا وتسوءنا · فما ضرها لو نبذت الجانب المعتل منها وتبعت الجانب السليم

ان الصحافة للعقول منارة
تهدى الى سبل الرشاد بفضلها
فاذا التوت عما غدت من اجله
فقل السلام على النهى من اجلها

اما تجارتنا فهي عظيمة جداً وحقيرة جداً بعضنا يتبع فيها الاصول · وبعضنا يلحق الفضول وهذا التاجر الصغير يطاول التاجر الكبير وذلك يبني على اساس وغيره يتكل على بناء الناس · والافلاس يتلو الافلاس · والمضاربة ضاربة اطنابها وناشرة شراعها حتى غدت عندهم شرعاً محتوماً · وأمراً مبروماً · **فاذا لم يتداركـ عقلاء التجار ويسعوا في ايجاد غرفة تجارية تقيهم هذا الشر الويل والا فامامهم يوم عسير يرون به** سوء المصير

ان التجارة لم تزل اصل الغنى
تولي البلاد تقدماً وفلاحا
فاسلك سبيل الاستقامة واتبع
فيها الاصول اذا اردت نجاحا

اما جمعياتنا فاسم بلا مسمى ولفظ معنى وحديث طوته الليالي · واقامت دونه السمر العوالي · واذا رمنا لها وجودا الفينا اكثرنا قعودا · ومن انتخى ورغب · وجدّ وتعب فهو يطلب ان يكون رئيساً لا مرؤوساً · والا تنحى وقال دع موسى يدبر امة موسى · واذا غلبنا المصاعب ودسنا المتاعب وعزمنا العزم الاكيد · على ما نريد فننتخب الاعضاء العاملين · قبل ان نسن القوانين · فان اعترض معترض قالوا فلان حدثته نفسه بالغواية وما اتى الا ليفسد الغاية · وتراهم قد استبدوا بالنظام ونادوا لنا وحدنا حق الكلام وما هكذا تورد الابل يا كرام

هلا نرى في بيننا جمعية
نأوي اليها في الخطوب ونلتجي
وتضمنا كالام في احضانها
وبها يُقوّم كل امر اعوج

اما حالتنا الاجتماعية فمحصورة ضمن دائرة ضيقة لا تتعدى الحدود ولا تفي بالمقصود · طوائف طوائف · ومذاهب مذاهب لا اجتماعات عمومية · ولا مكاتب ادبية لا نعرف قيمة الادب · ولا نركض الا وراء الذهب جاهلنا يدعي العلم ويتطاول على اهل الفهم ومن لا يميز بين الغث والسمين يدعي انه الحاذق الاريب · والفاضل الاديب · حتى اختلط الحابل بالنابل · وصار العالم بمنزلة الجاهل · فاليوم يومك ايها الجراب فشمر عن ساعد الجد والاجتهاد فلقد اخذت على عاتقك مطاردة الاغرار ومعاقبة الاشرار فارنا عزم بطل صنديد وقرم عنيد ولا يفل الحديد الا الحديد وهذا قليل من كثير اوردته على سبيل الاختصار زكرى واعتبار ذي حالة السوري قد اضحت فقف

يا من له العقل الفريد المحكم
وانظر الى شعب كريم لم يكن
بين الشعوب اجل منه واعظم

داعيكم
(انا)

—(•••)—

السلام عليكم

جراب الكردي (عدد ١)

وعليكم السلام

جراب الكردي (عدد ٢)

ورحمة الله وبركاته

جراب اليوم

عليك ايها القارئ الكريم رحمة الله وبركاته واذا كان شيء لديك فهاته الجراب مخزن الامانات للاحباب ومستودع المخازي للاعداء يصب على رؤوسهم صاب النقمات

ويا ايها القارئ الغيور والمشترك في هذه الجريدة الاسبوعية المعتبرة اعتبر انك شريكنا في كل معنى الكلمة ولا بأس اذ سألوك عن اسمك فقلت لهم انك انطوني نسبة الى انطون الكردي فالكردي انطون هو انا وانا هو الكردي انطون ولي كثيرون مثل الجناب من الاصدقاء والاحباب وكلهم اكراد قد تكردوا حباً بهذا الجراب الذي يخشاه اللئام لانه ضراب ويعرفه الكرام انه شيخ الشباب يمشي بثياب وبدون ثياب يعالج الاضراس والاسنان ويمسك الوتاب ويقلع الناب واذا اقتضت الضرورة يربط الاذناب بالاذناب كشمشون الجبار وما فعل مع نتات آوى يوم ربط اذنابها واعطاها النار فقولوا للاعداء الحذر ثم الحذر وقولوا للاصدقاء قمر خطر في حبر

رحمة الله وبركاته على كل مشترك يدرك مركزه تجاه هذا الجراب ولا رحمة ولا بركة على كل افاك يتلاخط بالقول ويغنينا بالكلام فيا اخواننا الاكراد انخاطبكم كما خاطب احد الناس اهالي بلدته يوم قدوم باشا جديد الى البلد اسمحوا لي ان اخاطبكم بذلك الخطاب فان صح مثلي نلت الارب والا فمن ضرب ضرب وهرب · جاء الباشا الى تلك المدينة فخرج المنادي ينادي قومه يا ديرة عرب بستان عاجيف باجيف ضرب ملاعيق ضرب قدحات خيو ما يصير — هادا باشا جديد جاي على البلد — خيو دقر بابك · **بفجلة اوعا يا جحيش قرمفشرا اد عشر قرش ما يخلصك فيا ديرة عرب بستان في بلاد الاميركان الذين ينوون ان يلعبوا دق** شلالب مع جراب الكردي ينبهكم هذا الجراب انه اكبر من باشا جديد جايه على البلد ويلزم لكل من يريد ان يلاعبنا دق شلالب اكثر من غشر ادعشر قرش

انني اقسم بتربة جدي خوشكار وما حواه دماغي من الافكار وبكل مجوسي عبد النار وبكل شاطر من الشطار انني لا اترك لهذا الجراب بارة واحدة يهضمها هي ابن بي واقسم بتربة امير الاكراد عنتر ابن شداد وحية بطن الواد القادح النار بدون زناد انني جئت اليكم بهذا التنبيه قبل الميعاد فمن اول الدرب صلوا على من تصلون عليه ومن اول الدرب افقهما لما اقول بانني رجل اريد الابتعاد عن الحرب ولا يدور في خلدكم ان تحتموا بجريدة من الجرائد فجريدة مريده قريبة بعيدة الكردي لايحسب لها حساب وفي شرعنا انه لايوجد جريدة تستطيع مقاومة هذا الجراب وانا لا اراعي كبير او صغير وجيه او غير وجيه الكل في شرعي يوك افندم

انا اصوم واصلي واسجد واركع واضرع واطلب وابتهج وابتهل ان يرسل الله لي من اتسلى به سواء كان رجل يقول ان الجرائد هي من دواعي الفتن او جريدة تقول انها ارسخ قدماً من الجراب في الصحافة واعلا كعباً فاللهم — اللهم — ارسل لعبدك انطون جريدة يلاعبها دق داما ويشيل لها حجرين وان شأت فاربعة انني كريم ويقولون ان الاكراد ليسوا كرماء ولكنني قد شذذت عن تلك القاعدة لوجودي بين اكارم يفاخر هذا الجراب بكرمهم

قبل ان ننسى اياكم ان تفتكروا ان الجراب يمسح لكم جوخاً بقلم صاحبه انني ما تعودت مسح الجوخ حتى ولو كنت ثملاً مدووخ ولكنني وضعت هذه الشروط كما تستعملون في تجارتكم النوط فالشرط على الحقله اجدر من القتال عند البيدر هذا مثل يروونه عن الامير حيدر رحم الله حيدراً انه نطق بلساني وقد استمد جنانه جناني وكتب بنانه ما خطه بناني

نحن الاكراد ننادي الرجل همشري او جانم وانا ارغب ان انادي اليوم بعض الهمشرية او الجوانم ,, ان صح الجمع" قائلاً ,, يا جوانم " لماذا تشكون من

الجرائد ولما تنسبون اليها كل خلاف بينكم وانتم منبت هذه الاضطرابات ومصدر تلك الكوارث ومسببو تلك النائبات

ويا همشرية او يا هماشر لماذا تثيرون الضغائن وتسببون الانقسامات وتوجدون الاحقاد بل لماذا يسعى احدكم الى الحاق الضرر والاذية باخيه واذا قدر لاحدى الجرائد وقامت لمناقشتكم الحساب تدعمون وذعمكم فاسد ان الجرائد هي منبع تلك الامور وانتم ينبوع ذلك الماء العكر تريدون منه صيداً وتبتغون منه مأرباً كانكم خلقتم ووجدتم لمثل هذه الاعمال التي تتبرأ منها الشهامة والمروءة والوطنية وهم الرجال ثم اذا رأيتم الجرائد تضرب على البطل تقولون كما يقول الفرنسيس فتشوا عن المرأة فالمرأة عند الفرنسيس هي ابنة حواء وعندكم هي ابنة المطابع وبعبارة افصح ان المرأة عندكم هي الجرائد فاتقوا الله ايها الناس وخذوا مني نصيحة مجانية اتركوا الجرائد وشأنها فهي مصلحة ولا ترفضوا هذه النصيحة ولو اتت عن يد كردي يقول لكم ما قاله بالامس وامس السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

اخبار محلية

بعد ظهر الاحد الفائت احتفل سيادة العلامة المفضال الاسقف رفائيل واكليروسه الموقر في الكنيسة السورية الارثوذكسية باكليل جناب الشاب الاديب الخواجا حسيب يوسف النحاس على الآنسة المهذبة نديمة كريمة الخوجة نقولا قرنفلي

وعند الساعة المعينة غصت الكنيسة على رحبها بجمهور غفير من الجالية وكان الاشبينان جناب الاديب الخواجا فارس شقيق العريس والآنسة المصونة رئيفة شقيقة العروس وبعد نهاية حفلة الاكليل ركب العروسان وآلهما وعدد كبير من المدعوين العربات الى منزل العريس حيث اقيمت حفلة زاهرة تشنفت بها الآذان بسماع اطيب الالحان وبقي الجمع يتمتعون بمكارم آل العريس الى مطلع الفجر ثم انصرفوا وهم يثنون على بشاشة آل العروسين ويدعون لهما [illegible]ناء والبنين والعيش الرغيد

رزق جناب الاديب الخواجا قيصر عبد النور مولوداً ذكراً نسأل له عمراً طويلا ونهنئ الوالدة المصونة بسلامتها

نهنئ جناب الفاضل الشيخ قبلان التنوري بمولودته الجديدة وبسلامة والدتها المكرمة

نقل جناب الفاضل الخوجا صوما الحايك صاحب معمل العطورات الشهير في الثغر معملة الى نمره ٨٠ شارع وست حيث وفر التسهيلات للعمل ووسع دائرة اشغاله فنتمنى لهذا التاجر المعتبر ما يستحقه من التقدم

ووسع جناب الفاضل الكريم الخواجا خليل الكوسا الاهدني دائرة اشغاله واستعد الاستعداد الكافي لتلبية زبائنه فنقل محله الى نمره ٨٠ و ٨١ شارع وست فنتمنى لهذا التاجر المعتبر والوطني الاديب كل تقدم ونجاح

من والى

قدم من كامبردج اوهايو التجار المعتبرين الخواجات خليل وابراهيم اندراوس وعادا اليها · وقدم من وليمانتك كناتكت وعاد اليها صديقنا التاجر المعتبر يوسف افندي الحداد

اغتالت يد المنية من رياض الصبا والادب والعفاف حياة المأسوف عليها كثيراً المرحومة وديعة كريمة حضرة الاستاذ الفاضل يوسف افندي باحوط وشقيقة حضرة الاديبين الافنديين وديع وبديع باحوط فمضت لملاقاة ربها في العشرين من عمرها وكانت وفاتها في الثاني من هذا الشهر في ولاية كاليفورنيا حيث اقيم لها مأتم حافل ودفنت باكرام تغمدها الله برحمته ورضوانه وسكب على قلوب والديها وشقيقيها نعمة الصبر والسلوان

لو كان تصويت الناس في هذا الانتخاب للسكاير، لفازت بالرئاسة السكاير الاوسيانية

﴿ مكتبجية الجراب ﴾

اوامر ملغاة

وملاحظة الكردي عليها

أصدرت جريدة الجامعة امراً — بل حكماً لا يقبل التمييز ولا النقض والابرام امراً ماضياً من الواجب ان يعمل به في رأيها ،، المصيب ،، وهو قولها لا تدخلوا رجال الدين بالسياسة · ما شاء الله وباسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله · اذن قومي ايتها الجامعة والله يقوم معك اذهبي الى الاستانة ودافعي عن حقوق النصارى وقولي للبطريرك المسكوني لا دخل لك في السياسة فانت من رجال الدين وها امري قد صدر ومن واجباتك الطاعة فانا ممن يقولون ويفعلون تنح عن السياسة فلست من رجالها وانما انت من خدمة الهياكل

قومي ايتها الرصيفة الغراء والله يقوم معك وتحركي والله يتحرك معك — والا فاننا نصدر اليك اوامرنا الكردية بالوقوف عند هذا الحد فلكل مقام مجال ولكل دولة رجال وليس كل من امتطى كديشه يعد من الفرسان فالفارس الفارس من لا يهاب الشجعان في حومة الميدان

صدر العدد الـ ٤٤٤ من جريدة المهاجر الغراء وتاريخه ٨١ تشرين الثاني عام ١٩٠٨ — نعم صدر هذا العدد هابطاً من زحل على اهل الارض وهذا مما يدلك ان حساب الشهور والايام في جارنا زحل شيء امره يطول — فالله يصبر فوادك ايها الكردي على بعض العقول

هياج في طرابلس الشام

في الثالث من الجاري تشاجر اثنان من طرابلس الشام فقتل احدهما الآخر وقد القي القبض على القاتل واقتيد الى السجن فاجتمع على اثر ذلك نحو ثلاثة آلاف رجل وقصدوا دار الحكومة وطلبوا بالحاح من وكيل المتصرف اعدام القاتل دون محاكمة · وعبثاً كان مع رجاله يحاولون اقناع الشعب المتجمهر ان طلبهم غير حق ولا ينطبق على العدل ولا يبيحه النظام العثماني المعروف ولما رأى وكيل المتصرف شدة الشعب وتعنته ووقوفه عند طلبه رفع الى والي بيروت رسالة برقية يعلمه بواقعة الحال فصدرت اليه الاوامر المستعجلة بان يجري ما يوافق الحالة الحاضرة

وفى اليوم الثاني برح على البارجة العثمانية مرمريس الراسية في ميناء بيروت اربعمئة جندي قادمة من دمشق الشام ووجهتها طرابلس لتهدئة الاضطراب وتوطيد الامن وسيوافينا مراسلنا بتفصيل هذه الحادثة الخطيرة

جائزة لمن يستحقها

من محل بطرس كرم وشركاه

كل من يشتري منهم خمسة وعشرين ورقة سفر الى سوريا او الى اية جهة كانت في العالم يربح الجائزة

كل من يقطع عن يدهم بوالص بمبلغ خمسة الاف ريال الى اية مدينة وبلدة في سوريا واوربا واميركا يربح الجائزة ·

كل من يشتري منهم بخمسة الاف ليرة انكليزية او افرنسية نقداً يربح الجائزة

كل من يشتري منهم بضايع من اي صنف كان بمبلغ الف ريال يربح الجائزة ·

الفرصة على هذه الجوائز ثلاثة اشهر من هذا التاريخ ·

الجائزة هي ذزينتان من بواليد المشهورة بماركة تادرس او ريشا قرقماز او مارون مخايل او عشي وخوري او حاتم او بادي الخوري او فاعور او بطرس سعد او فارس وسركيس او حلو ويوسف او اي صنف كان من البضائع البيضاء او الدراي كودس او السمانة من احدي المحلات السورية المعلنة في الجرايد بمبلغ عشرون ريال اميركي ولا يخفى على قارئ هذه السطور ان بطرس كرم وشركاه هم وكلاء شركات بواخر سكك حديد واكسبرس وسيكورتاه وفبارك بضاعة وعندها يقطعون اوراق سفر ويسحبون بوالص وتحاويل اكسبرس من امضاهم رأساً ويرسلون دراهم واوراق سفر بالتلغراف الى سائر الجهات واشغالهم مكفولة لدى الحكومة الاميركية وباقي الشركات تحت مبلغ خمسة وعشرون الف ريال اميركي ·

كذلك هم تجار بجميع اصناف البضايع القطنية والخردية والمأكولات السورية والاميركية ولهم علاقات تجارية ووكلاء بكل جهات العالم خصوصاً سوريا واوربا وافريقيا والارجنتين والبرازيل وكولومبيا وفنزويلا والمكسيك وكوبا وغيرهم

اسعارهم مرضية ومعاملتهم حسنة وامانتهم مشهورة فمن شاء ان يكون براحة بال عليه بمعاملتهم وهذا عنوانهم

بطرس كرم وشركاه

Pedro Caram & Co.

68 West Street.,

New York, N. Y.

اشهر الحوادث واعظم الرجال

هذه الرسوم مأخوذة عن جريدة
مرآة الغرب الغرآء

نيازى بك
Niazi bey

منقذ الدولة ومعيد الدستور

الى جلالة السلطان

اذا لم تمنح الامة العثمانية دستورها وترجع اليها قانونها الاساسي بعد اربع وعشرين ساعه من وصول بلاغي هذا اليك فاني زاحف على الاستانة بثلاثمئة الف مقاتل فنسترد الدستور عنوة واقتدارًا (نيازي)

الامير الحرّ صباح الدين ابن شقيقة جلالة السلطان ورئيس الحركة الاصلاحية في بلاد الدولة العثمانيــة

٭٠٭٠٭

انور بك
Enver bey

فخر الامة العثمانية ومرد اليها الحرّية

٭٠٭٠٭

اداء الواجب

رأى الجراب ان عليه واجبًا اداؤه محتوم لمن حرروا البلاد من الاستبداد وانقذوا الامة من مظالم رجال الحكومة العثمانية الماضية التي كتب الموت عليها الارحم

فقام الان يزين صدره برسوم كبار رجال الاحرار ويثبت على صفحاته تاريخًا لذلك الانقلاب السياسي العظيم

ولما كانت مجلة الهلال المنير قد سبقت فاتحفتنا بنبذة تاريخية مفصلة عن ذلك الانقلاب السياسي العظيم الذي لم يشهد العالم مثله منذ تأسست الحكومات وقامت الممالك رأينا ان نزف الى قراء الجراب تلك النبذة برمتها ليحيطوا علمًا بما كانت عليه الدولة العلية في زمن اشتغال الاحرار بقلب نظامها وما صارت اليه بعد ان فاز المصلحون المجددون بامنيتهم وتحققت آمالهم

واذا كان المدح واجبًا فاننا نراه اوجب ان يوجه الى اولئك الابطال الذين ضحوا النفيس قبل النفس على مذابح الحرّية واسهروا الجفن وانضوا الجسم في مصادرة عصابات الشر وزبانية الخير والحق يقال انه يجب على كل عثماني ان يقيم لكل منهم تمثالاً في قلبه يحرق عليه بخور الصلوات والدعوات هذا اذا قعدت بنا الهمم عن نصيب تماثيلهم في ساحات امهات المدن العثمانية لعلها تبعث في نفوس الجيل المقبل هممًا تحاكي السيوف مضاءً وتطاول البدور علاءً

وهنا نخص بالذكر جمعية الاتحاد والترقي المقدسة التي جدت واجتهدت وبذلــ اعضاؤها وانصارها ما عز وهان في سبيل مجد الوطن وارجاع شرف الدولة والامة وكان الله معها في كل ما تأتيها ومراميها ولا غرو فان يد الله مع الجماعة

٭٭٭ــ

الانقلاب السياسى العثمانى

تمهيد

أهل الذمة في المملكة الاسلامية

فتح المسلمون مصر والشام والعراق وفارس وسائر بلاد الشرق الادنى بعضها عنوة بالسيف وبعضها صلحًا وانشأوا دولة شعارها الاسلام وتركوا اهل البلاد المفتوحة على ما كانوا عليه قبل الفتح يدينون بما يشاؤون وهم يقسمون من حيث الدين والجنس الى قسمين كبيرين يستقل كل منهما بدينه وعاداته وبلاده ويفصل بينهما دجلة: احدهما شرقي يدخل فيه بلاد فارس وخراسان ومــا وراءها . والثاني غربي يشمل العراق والشام ومصر . وكانت الديانة الغالبة في فارس عند الفتح المجوسية او الزردشتية وديانة اكثر اهل العراق والشام ومصر النصرانية . فالفرس لم يستطيعوا الاحتفاظ بديانتهم لذهاب دولتها بالفتح فذهبت المجوسيه واندمج اهلها في المسلمين . اما اهل العراق والشام ومصر وما يليها فظلوا على نصرانيتهم لارتباطها بمركز النصرانية في القسطنطينية عاصمة دولة الروم . فكانوا يخضعون للمسلمين من حيث السياسة والادارة وللروم من حيث الدين . وكثيرًا ما كان يأتيهم القسيسون والاساقفة من القسطنطينية او انطاكية ولسانهم لسان دولة الروم . وكان المسلمون يعترفون لصاحب القسطنطينية بسيادته على نصارى الشام في طقوسهم الدينية واحوالهم الشخصية فاذا حدث ما يمس

صاحب السمو السلطاني الامير رشاد ولي عهد السلطنة
وشقيق جلالة السلطان وكبير الاحرار

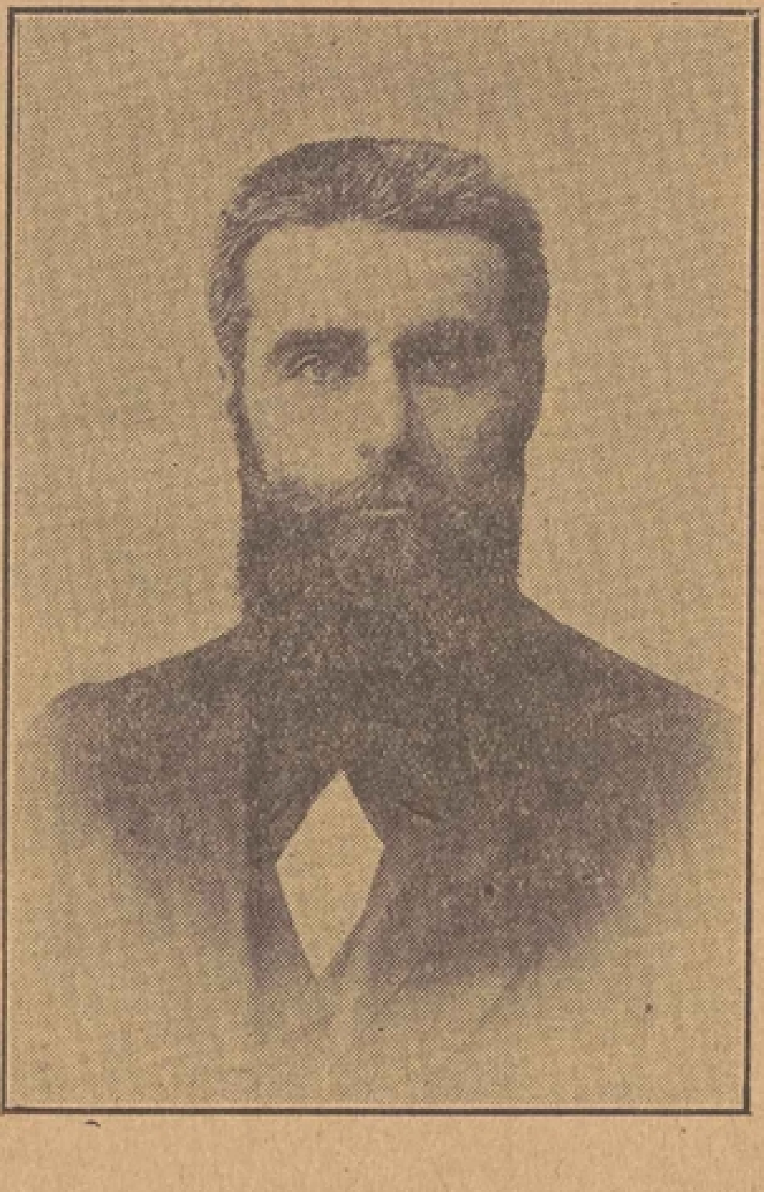

احمد رضا بك
عظيم الاحرار واصدقهم اخلاصاً ووطنية

صدر اعظم كامل پاشا
Kiamil Pacha
Président du Cabinet

نصير الاصلاح

هذه السيادة احتج ملك الروم على الخليفة

وكانت العلائق الدينية متواصلة بين نصارى الشرق ودولة الروم ولا يخفى ما للدين من التأثير في ارتباط القلوب واتحاد الاغراض ولاسيما في ذلك العصر . فكانت اعناق نصارى الشام ومصر في قبضة المسلمين وقلوبهم مع الروم . وكان الروم يستخدمون نفوذهم الديني في تحويل قلوب النصارى عن حكامهم المسلمين طمعاً في استرجاع تلك البلاد الى حوزتهم . وقد حاولوا ذلك مراراً و باشروه غير مرة فلم يفلحوا . وساء المسلمون الظن في رعاياهم المسيحيين فشددوا النكير عليهم واحصو حركاتهم وسكناتهم والنصارى يزدادون بذلك تحيزاً للدول النصرانية حتى آل ذلك بتوالي الازمان الى الحروب الصليبية

ونشأت على اثر ذلك الدولة العثمانية فجمعت شمل المسلمين واعادت مجد الاسلام لكنها وسعت المملكة من جهة الغرب الشمالي ففتحت قسماً كبيراً من اوربا فدخل في سلطانهم امم كثيرة من اجناس مختلفة وفيهم السلافي والروماني واليوناني والالباني والنمساوي وهم يختلفون في لغاتهم ومذاهبهم وعاداتهم ناهيك باختلافات الجنسية في سائر المملكة الشرقية بالشام ومصر واسيا الصغرى وفيهم السوري والمصري والمغربي والكردي والارمني والفارسي والرومي والعربي وغيرهم

لكن هذه الامم مع اختلافها جنساً ولغة فقد كان اكثرها يدين بالنصرانية ولم يتخذ العثمانيون وسيلة لتوحيد الاجناس التي دخلت في سلطانهم . ونشأت الدول الاوربية الحديثة في اثناء ذلك وطمعت في الشرق او ارادت الانتقام لما اصاب اباؤهم من الفشل في الحروب الصليبية فأخذت تضرب على طنبور الدين وتغري نصارى الشام ومصر وارمينيا وغيرها بالميل اليها باسم الدين عن طريق التعليم او الاحسان او التبشير ففتحوا المدارس وانشأوا الكنائس وبثوا عوامل التمدن الحديث المبني على الحرية الشخصية واستقلال الفكر . والحكومة العثمانية لا تزل على الطرز القديم وقد اختلت احكامها وفسدت امورها . فازداد النصارى تباعداً عنها واصبحت بين خطرين عظيمين طمع الدول الاوربية الحية من الخارج وحقد رعاياها النصارى من الداخل فتضعضعت احوالها

النهضة السياسية العثمانية

ما زالت الدولة العثمانية في خطر السقوط حتى تولى عرشها السلطان محمود في اوائل القرن الماضي فكان البادئ في نقل الحكومة العثمانية من الطرز القديم الى الطرز الحديث وادخال الاصلاح في الجند فاباد الانكشارية ونظم جيشاً جديد على النسق الافرنجي وكان قد هم بذلك السلطان سليم الثالث ولم يتم له . فهو واضع الحجر الاول للنظام الجديد

وخلفه السلطان عبد المجيد والد السلطان عبد الحميد الحالي وفي ايامه خطت الدولة خطوة ثانية نحو الاصلاح الحقيقي لمعالجة الداء القديم الذي كان ينخر في جسم الدولة الاسلامية من اول عهدها — نعني الاختلاف الديني وسوء التفاهم بين الدولة الاسلامية ورعاياها المسيحيين للاسباب التي قدمناها غير ما آل اليه تداخل لدول النصرانية في الامر سرا وجهراً . لكن سم ذلك الداء لم يؤثر في الدولة الاسلامية وهي في ابان شبابها فلما شاخت اخذت تشكو الضعف في احشائها والالم في اطرافها اذ اشتدت سواعد الدول الاوربية فكلفوها الاصلاح رفقاً برعاياها المسيحيين . فاصدر السلطان عبد المجيد فرمان التسوية بين اصناف الرعية المعروف بخط كلخانة سنة ١٨٣٩ ثم الخط الهمايوني سنة ١٨٥٦ ومن مقتضاها تأمين الرعايا على ارواحهم واموالهم واعراضهم مهما كانت مذاهبهم . ومساواتهم لدى القانون وتعديل الضرائب وتنظيم القرعة العسكرية وغير ذلك مما تراه منصوصاً في ذلك الفرمان ولما افضت السلطنة الى السلطان عبد العزيز تقاعدت الدول عن تنفيذ هذا القانون

ووافق ذلك انتشار العلم في الشرق ونبوغ الادباء والشعراء ورجال السياسة والحكمة من الاتراك واكثرهم اطلعوا على آداب الافرنج وخالطوهم في بلادهم وعلموا أسباب تقدمهم وتبين لهم ان انقاذ الدولة العثمانية من ضعفها لا يتم الا بنقلها من الحكم الاستبدادي الى الدستوري واقتفاء آثار اصحاب التمدن بنشر العلم والتسوية بين أصناف الرعية لتتحد الامة وتتعاون على العمل وتتساوى في الحقوق والواجبات ضناً بالدولة من ان تعبث بها الدول الحية فتبتلعها وتقتسمها . ولم يكن يخفى عليهم ان تلك الدول تباحثت في اقتسامها ولو اتفقت عليه وتساوت مصالحها فيه لاقتسموها ولا سبيل الى لم شعثها والوقوف في سبيل ذلك التيار الا بالاتحاد وتنظيم شؤونها ونشر الامن والحرية في ربوعها حتى لا يكون للدول حجة في حلها . وأخذ اولئك العقلاء ينشرون هذه المبادئ في الامة بالكتب والجرائد والخطب نظماً او نثراً يلتمسون نهوض الامة لطلب الدستور فلم تنهض لان الشعب كان جاهلاً لا يعرف ما له وما عليه . وخطة الحكومة القديمة تساعد على التفريق بين العناصر وتزيد الامة جهلاً وانحطاطاً .

(التابع للتابع)

فوائد وفكاهات

مقتبسات افكار

الرجل الذي يسمع كل قول لا يصح ان يكون حاكماً

الرأس الفارغ يقبل كل قول ويردده كما يردد الجبل المنفرج كل صوت

الذي يطارد الوعل لا يخشى الارنب

الاحتكاك يولد النار والمصائب تولد التجارب

من كنوز الايمان الصبر على المصائب

التدبير قبل العمل يؤمنك الندم

ما اقرب الراحة من التعب والبوئس من النعيم والموت من الحياة

الادب خير ميراث وحسن الخلق خير قرين

من كرمت عليه نفسه هانت عليه الدنيا

الايام صحائف اعمالكم فخلدوها احسن اعمالكم

الاعمال اثمار النيات

الشكر افضل من النعم لانه يبقى وتلك تفنى

اشد من الموت ما يتمنى له الموت

اذا شاورت العاقل صار عقله كلملك

من لم ينصحك في الصداقة لا تعذره . ومن غشك في العداوة فاعذره

انحطاط الف من العليه احمد عاقبة من ارتفاع واحد

كلام العاقل كله امثال وكلام الجاهل كله امال

المروءة اسم جامع للمحاسن كلها

من سل سيف البغي قتل به ومن اوقد نار الفتنة كان وقوداً لها

اذا أردت أن تفتضح فمر من لا يمتثل امرك

لا تثق بالملك فانه ملول ولا بالمرأة فانها خوئون ولا بالدابة فانها شرود

يجب على المرء أن يتحفظ من حسد اصدقائه ومكر اعدائه

العفو عن المقر لا عن المصر

ملح

قالت امرأة لزوجها لم يبقَ لنا ما نشتهيه فقد اخترعوا لنا مركبات بلا خيل وتلغرافاً بلا سلك فما نتمنى بعد فتنهد الرجل وقال زواج بلا نساء

قالت امرأة لرجلها انني كلما ذكرت انني بلغت الاربعين اسخط على اليوم الذي ولدت فيه قال لاغرو فقد حدث في ذلك اليوم خطب عظيم

. . . . . .

ارادت امرأة ان تعبث باخرى اكبر منها فقالت لها اتظنين ان لوني يزول حين اصير في عمرك . قالت نعم وتكونين حينئذ سعيدة

. . . . . .

سأل صبي جدته هل ترين الاشياء كبيرة بهذه النظارة قالت نعم قال اذن ارجوك ان لا تلبسيها حين تعطيني شيئاً من الحلوه

. . . . . .

سأل قاض مجرماً هل لك ان تقول شيئاً قبل صدور الحكم عليك قال لا يا مولاي ولكنني ارجوك ان تعتبر نفسك مكاني ثم احكم عليَّ

٭ . ٭ . ٭

قال طبيب لفنلون الحكيم وقد هرم وشاخ انك مولع بالقهوة وهي سم بطيء لو علمته لاجتنبت هذه العادة قال كيف لا اعلم انها سم وانا اشربها منذ ثمانين عاماً

٭ . ٭ . ٭

سئل احد الفلاسفة كيف تمكنت من ان يكون لك كثير من الاصدقاء قال بهاتين القاعدتين وهما كل شيء ممكن وكل انسان مصيب

٭ . ٭ . ٭

اذا طلبت من المرأة ان تنصحك مرة واحدة فقد حزت احترامها الى الابد

٭ . ٭ . ٭

سألت فتاة خادمتها امام خطيبها هل اشتريت الزهور لاضعها على شعري قالت نعم يا سيدتي ولكن اعذريني فقد نسيت الشعر

. . . .

جيء بشحاذ الى قاض فقال له انت تدعي انك شحاذ مع ان الشرطي قد وجد معك خمسة ليرات قال نعم يا سيدي وهل تريد ان تجمع لي الشحاذة والاسراف

. . . .

سأل فقير فقيراً مثله ألم يخطر على بالك مرة انك لو كنت مثل روكفلر ماذا كنت تصنع . قال لا ولكن خطر على بالي كثيراً ان روكفلر ماذا كان يصنع لو كان مثلي

. . . .

رأت امرأة صورة فتاة جميلة فقالت لرفيقة لها ما امهر المصور الذي صورها فسمع المصور قولها وقال لها انني المصور يا سيدتي وانني اصورك اذا شئت صورة احسن منها قالت لا ولكني اتمنى لو تخبرني بعنون الخياطه التي صنعت لها هذا الثوب

. . . .

سأل سجين آخر ما الذي جاء بك الى هنا قال حاولت ان اسرق مال شركة كبيرة فما كانت السرقة الا يسيرة لا تكفي محام ماهر ولذلك سجنوني

{ من كل شجرة ثمرة }

سنة ١٢٣ قبل التاريخ المسيحي اخترع الصينيون ورق الكتابة

يموت من الرجال لجنة ثمانية اضعاف ما يموت من النساء

احصي العميان في المملكة الانكليزية سنة ١٩٠٤ فبلغ عددهم ٢٥٣١٧ وعدد الصم ,, الطرشان،، ١٨٥٠٧ ومن هم صم بكم ,, طرشان خرسان ١٦٨٨٢ والمجانين ٨٣٧٧٢ والبله ,, المجاذيب ٤٨٨٨٢

اطول ترعة في العالم هي التي تمتد من تخوم الصين الى سان بطرسبورغ عاصمة الروس اما طولها فهو ٤٤٧٢ ميلاً وهناك ترعة ثانية تمتد من المدينة المذكورة الى استركان طولها ١٤٣٤ ميلاً وقد حفرا في ايام قيصرية بطرس الاكبر وبامره

مساحة سبيريا تسع القارة الارضية وهي تساع سكان اوربا والولايات المتحدة عدا سكان روسيا اوربا

في اول تموز الماضي احصي عدد البواخر والمراكب التي ابتلعتها اللجة في السنة الماضيه فبلغ العدد ٢٧٣ منها تسعين انكليزية وتسعة عشر تخص المستعمرات البريطانية واحدى عشر للولايات المتحدة و٢ للنمسا و٦ للدانمارك وواحدة لهولاندا واربعة عشر لفرنسا و٢٧ المانية واربعة ايطالية و٢٧ يابانية و٢٠ نروجية وسبعة روسية وثلاثة عشر اسبانية وسبعة اسوجية وخمسة عشر لبقية الدول وعشرة لجمهوريات اميركا الوسطى

نحن اذا قلنا فعلنا

الحقيقة تُعرف دون كثرة شرح واسهاب كما هو معروف محلنا القديم من جميع من عاملونا وبلغهم اعلاننا — نحن اذا قلنا فعلنا — ولا حاجة لنا الى كثرة القول عن رأس المال والخبرة لانهما مسألتان لا تحتاجان الى تعريف وقد عرفهما فينا الكل . واعلاننا هذا هو لاجل التنبيه والتذكير فقط وليس لاجل نشر ذواتنا وعنواننا هو

سليم الياس

وطانيوس عبده

Salim Elias & T. Abdoo

54 Washington Street, New York City.

عملاؤنا الكرام احاطوا علماً بالاسعار الجديدة واعلاننا هو لمن لم تسبق له معاملة معنا حتى اذا احب الربح بجودة البضاعة ومهاودة الاسعار يرسل الينا بطلب ما يلزمه من جميع البضايع واخصه البواليد المسجلة باسمنا التي هي اكثر من عشرين نوعاً فيرى ما يسره . والله الموفق في كل حال

❋ نعوم حاتم ❋

Nahoum Hatem

98 Greenwich Street, New York.

كالون نابليون الشهير

نمـرته ٧٣

لاحظوا الماركة الاصلية واجتنبوا التقليد

هذا هو الكالون الذي نال الشهرة التامة حتى قام من تعدي على تقليده الى حد الزمنا الى رفع دعوى عليهم في المحاكم فنوجه الانظار الى هذه الماركة فهي "الوحيدة" ونرجوهم ان لا يعتبروا رخص الاسعار فهي تنقص من قدر البضاعة اطلبوا هذا الصنف من محل الخواجات انطونيوس تادرس وشركاه

وعندنا غير هذا الكالون اصناف اخرى كثيرة ·

ويطلب هذا الكالون من جميع المحال التجارية في (نيويورك) وهذه نمرها ۱۲۰ كالون باريسي ۱۵۲ للى كالون ۵۰ كالون ملكة الجمال

رحيّل اخوان

(اصحاب المعمل الكيماوي في نيو يورك)

C. Rahayel Freres

Paris - New York.

انخر سجاد عجمي وتركي يوجد في محل نعمه تادرس وشركاه

وانخر واجمل البضائع الشرقية والباريسية الرائجة تجدها في محل

☀ نعمه تادرس وشركاه ☀

N. TADROSS & CO.

£9 Broadway New York Cly.

وديع سعاده

قد علم جميع زبائننا الكرام اننا وسعنا دائرة اشغالنا زيادة عما قبل ولدينا الآن موض جديدة للاساور والمباريم وسائر ما يطلب منا من انواع الحلى الذهبية نبيعها باسعار متهاودة ونعطي عليها (كرنتي) ونسترد كل قطعة تخرج من محلنا باسقاط اجرة شغلها ولزيادة التسهيل قد عزمنا ان نغير الموض التي من شغلنا لمن يريد بموض جديدة ونأخذ على ذلك نصف اجرة فقط فمن احب فليشرف محلنا في نمره ۱۰۷ من شارع واشنطون

WADIE SAADI

107 WASHINGTON — NEW YORK CITY.

رزق الله طحان وشركاه

شرت وست كمونات

نتعاطى جميع الاصناف الرائجة بين السوريين مثل شرت وست بانجه رمبات جميلة وكيمونا حريرية وقطنية وخصوصاً البضاعة البيضاء مثل كلوني ودرون ورك ورنيصنص وروشن ليس وليس حلبي ومحارم ارمنية ونقتنع بالربح القليل والبيع الكثير

درون ورك كلوني

R. Tahan & Co.

101 Washington Street.,

New York.

محبة · كاس شواربكم

بعد ان اعلنا عن عرق بطل لبناننا الشهير الذي ذكره يغني عن وصفه جئنا الان نعلن عن نوع آخر من المشروب هو الويسكي الاميركية المشهورة باسميّ (واشنطون العظيم ولافيات الفرنسوي الشهير) وها هما ممثلان يشربان مرّ الحرّية التي جاهدا كلاهما في سبيل انالتها لهذه البلاد · فليجرب اللبنانيون والسوريون هذا الويسكي ويشربوا نخب وطنهم وابطالهم العظام ابطال الحرّية * (جرّبوا جربوا ويسكي الابطال حتى تصيروا مثلهم)

ونمرة محلنا معروفة في قلب شارع واشنطون لا يضيع عنها احد (خر — طق ؛ على نمرو ٥٤ شارع واشنطون · ولا تنسوا ان لدينا كل انواع السمانة الاصلية الجديدة التي اشتهر بها محلنا على حداثته

— مخلوف يوسف وشركاه —

Mike Joseph & Co.

54 Washington Street, New ork

الدكتور رزق افندي الحداد

عنوانه في ٥٦ شارع كاردن ما بين هنري وهكس ستريت

56 Garden Pl. Brooklyu N. Y.

وعنوان التلفون

2099 Main

اوقات التطبيب في منزله من الساعة التاسعة صباحاً الى الساعة الواحدة بعد الظهر ومن الساعة الخامسة بعد الظهر الى الساعة الساعة مساء

محل

قطونيوس تادرس وشركاه

انطونيوس تادرس جرجي عكاري

اشهر من ان يعان

الاقتصاد المالي والوقتي اهم ما يسعى وراءه اصحاب المتاجر والمعامل في هذه البلاد ولما كنا ولا نزال نمكن عملائنا الكرام من الحصول عليه حق لنا ان نقول اننا لا نقصد باعلاننا إشهار محلنا اذ كل فرد من عملائنا الكرام نراه اعلاناً وكفى بهم شهرة واسعة

فان رمت ان تقتصد في مالك فعامل محلنا فكانك تستقي من النبع لا من الجاري اذ نستجلب اهم واعظم بضائعنا من معاملها الاصلية التي هي ابعد من ان يصلها سوانا ومن اهمها الليس الاميركي والجرمني والناعم والامبرودري وبواليدنا التي تنادي على رؤوس الاشهاد بشهرتها وجودة نوعها · وهنا نحذّر الذين يشترونها وزبائننا على الاخص ان يلاحظوا اسمنا وماركتنا عليها لان كثيرين ولسوء الحظ اخذوا يقلدونها في بعض الكتابة والرسوم (والليبل) لابطية النوع · فالامل ملاحظة ذلك بامعان مع ملاحظة كالون نابوليون الذي والحق يقال انه لم يحمل جيب ولا اشتمّ الانف نظير طيبة جنسه وذكاء رائحته فالحذر من شراء مقلده حذركم من شراء مقلد بواليدنا الشهيرة

A. Tadross & Co.

79 WASHINGTON ST. NEWYORK CITY

رواية

ملك الظرفاء

معربة بقلم الكاتب الفاضل
صالح افندي جودت

(تابع ما قبل)

والتفتوا فوجدوا تاريستان الشاعر المشهور بابياته . ولطيف نكاته . فقاموا اليه وحيوه . واجلسوه بينهم واكرموه . وسالوه عما لديه من الاخبار فقال :

— لقد علمتم ان صديقنا الشاعر مينار كثيراً ما يتقرب الى وزيرنا الكردينال ارمان ده ريشليو وقد قدم له حديثاً قصيدة رقيقة يشتكي فيها من قلة جدواه كان لها ولما اصابها وقع جميل عند جمهور الادباء

قال الظرفاء قص علينا الخبر

فقال تريستان : ارسل مينار الى الكردينال هذه الابيات

ارمان قد ذهب المشيب بقوتي
والشيب انذرني بقرب منيتي
والدهر غدار على ابنائه
يرميهم دوماً بكل بلية
انا عن قريب لاحق باماجد
سبقوا الى ملكوت رب الرحمة
سأكون شاعرهم كما قد كنت في
دنياي شاعر رشليو ذي الحكمة
ان قال لي افرنسيس يا ميناد من
خلفت في دنياك يحيي سيرتي
ما حال امتي التي خلفتها
ما حال من ساسوا بعيدي امتي
فلسوف اذكر فضلك السامي كذا
أثارك الغرا بألف قصيدة
لكنني مولاي اخشى موقفاً
أضحى به في القوم رهن الحيرة
ان يسألوني عن جزائي عند ار
مان على حمدي له ومديحتي
والحوا الى الان اجيب سؤالهم
ماذا تود بان تكون اجابتي

فلما اطلع عليها وزيرنا كتب تحتها جواباً على السؤال كلمة ,, لا شيء '' وبعث بها الى مؤلفها

فقال الظرفاء بعد ان استلقوا من الضحك

— والله لقد احسن مينار في الطلب واوجز الوزير في الاجابة فقطع باب السؤال فانعم به من بخيل متفنن في اساليب الرد

فاجاب تريستان

— لقد كان جزاء ميناجا كل من ضحى نفيس وقته في خدمة الآداب من العلماء والكتاب . في هذا العصر الذي قلت بركاته . وكثرة سيئاته وما حظه ايها الاخوان الا كحظي . وكاني بكوكب السعادة قد آلى على نفسه ان لا يصحب اديباً فبر بايمانه . وتركنا فريسة الدهر يغتالنا بانيابه . ثم انشد مرتجلا

وخرجت ابغي الرزق في ارض غدت
ادباؤها تمشي بغير حذاء
يرجون اقبال السعود بحرفة
كتبت مع الافلاس صك وفاء
عدموا بفقرهم الوسائل فانبروا
يقضون في الاحكام كل قضاء
ورموا بحرمان النصير فأصبحت
آمالهم شرًا من الاعداء

فامتدح الظرفاء انشاده وصفقوا له استحساناً . وشربوا نخبه الكؤوس حتى لعبت الخمرة بالرؤوس . فانقلبت ادبياتهم الى احاديث سافلة . ونكات قبيحة . وابتدأت الشتائم تتساقط كالمطر . واخذت الخناجر تطل من اغمادها . والظرفاء يتراودون بين الحائط والمائدة . ويتقاذفون الاقداح والقناني وقد علا منهم الضجيج . واستلت السيوف . وساء الحال حتى خشي صاحب الحان شر المآل . وبينا هم كذلك واذا بصوت جهوري صادر من الباب القى عليهم هذه الكلمات

— بامر مولاي الملك وسيدي الكردينال قد منع البراز والقتال . ومن خالف هذا الامر . فجزاؤه القتل ولقد علمتم ما حل بالكونت ده مونتمورنسي بوتفيل قاتل بوسي دمبواز في براز بين ستة من الاشراف فقد قبض عليه وشركائه وسينفذ عليهم حكم الاعدام في الحادي والعشرين من هذا الشهر على مشهد من الملا للردع والاعتبار

وكان الصوت رهيباً اوقف السيوف في الايدي واتجهت لمصدره الانظار فرأى الظرفاء شاباً جميل الصورة والزي داخلا الحان فحيوه بصوت واحد قائلين

— ليعش بطل الظرفاء . ليعش البطل بالنبي

(التابع يتبع)

عشي وخوري

اننا استعدينا كفاية لبضاعة الشتاء
بكل لوازم المطلوب * فاطلب ما يلزمك
وارسل طلبك الى

— ابراهيم جرجس العشي وناصيف الخوري —

A. G. Ashi & N. Coury

100 Greenwich Street, New York

ليس كل من قال فعل

(ابحث عن كلما يقال قبل ان تصدق من قال . وتحقق صواب المقال)
(قبل التجربة لئلا تندم حيث لا ينفع الندم)

يعتبر التقدم والثبات في التجارة اعظم برهان على صدق معاملة التاجر واكبر دليل على التفاته الى مصلحة المتعاملين معه . والتجربة تبين الحقيقة الراهنة وتزيل الاقوال الوهمية وضرورة التجارة الى راس مال كاف للقيام بها كضرورة الجسم الى غذاءه

الخبرة حسنة على كل حال وانما احتياج التجارة الى راس المال محتوم كاحتياج الجسم الى طعام . فعليه الخبرة وحدها لا تفيد مطلقاً حيث المثل يقول « يد لوحدها لا تصفق »

اما انت ايها القاري العزيز والمواطن الكريم يجب ان تعرف كل ذلك وتعمل بمعرفتك فتستغنم الفرصة وتتمتع بمساعدة يدين قويتين مجموعتين في محل واحد . الخبرة وراس المال . وتعامل محل الخواجات دانيال يوسف فاعور واخوانه

فهم يتاجرون بكل انواع البضائع مع العالم بأسره . ووكلاء لاكبر شركات بواخر يقطعون اوراق سفر من والى سوريا وخلاف جهات وهم ايضاً اصحاب البنك السوري الوحيد المكفول لدى الحكومة الاميركية الذي يشتري ويبيع اوراق مالية ويبدل كل انواع العملة نخص بالذكر منها الليرات الفرنساوية والانكليزية ويقطعون بوالس على اقوى مصارف العالم تنقبض غب الاطلاع

فعليه ان كنت تحب الربح لذاتك ولاصحابك ومعارفك اعتمد واياهم على هذا المحل المشهور فالارباح من معاملتهم اكيدة

دانيال يوسف فاعور واخوانه

Daniel J. Faour & Bros.

63 WASHINGTON ST., NEW YORK CITY

في السرور والكدر . والاقامة والسفر . والصحو والمطر . والحر والبرد . والتعب والراحة . والليل والنهار . وبعد تناول الطعام . وعند ارتشاف المدام . وفي حالتي الصحة والسقام

لا غنى لك عن

السكاير الاوسانية

YAK OUSSANI & CO.

48 Broad Street, N. Y. City